[29] ومنه: عن أبيه، عن سعد بن عبد ا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أحمد بن محمد البزنطي وغيره، عن أبان، عن مسمع بن عبد الملك قال: سمعت أبا عبد ا عليه السلام يقول: لا يصلي المختضب، قلت: جعلت فداك ولم ؟ قال: إنه محصر (1). ومنه: عن أبيه، عن سعد بن عبد ا، عن يعقوب بن يزيد، عن حماد، عن حريز عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام في حديث طويل يقول: اقرأ سورة الجمعة والمنافقين فان قراءتهما سنة يوم الجمعة في الغداة والظهر والعصر، ولا ينبغي لك أن تقرأ بغيرهما في صلاة الظهر يعني يوم الجمعة، إماما كنت أو غير إمام (2). 18 - التوحيد والعيون: عن علي بن أحمد الدقاق، عن محمد بن جعفر الاسدي عن محمد بن إسماعيل البرمكي، عن الحسين بن الحسن، عن بكر بن زياد، عن عبد العزيز ابن المهتدي قال: سألت الرضا عليه السلام عن التوحيد، فقال: كل من قرأ قل هو ا أحد وآمن بها، فقد عرف التوحيد، قلت: كيف نقرؤها ؟ قال: كما يقرء الناس وزاد فيه كذلك ا ربي كذلك ا ربي (3). بيان: في أكثر كتب الحديث في هذا الخبر (كذلك ا ربي) ثلاث مرات (4) وعد الشهيد في النفلية من مستحبات القراءة قول كذلك ا ربي ثلاث مرات خاتمة التوحيد، واستدل عليه الشهيد الثاني في شرحها بهذه الرواية، وبما رواه عبد الرحمن

_____ (1) علل الشرايع ج 2 ص 42، راجع شرح ذلك ج 84 ص 263 باب حكم المختضب في الصلاة. (2) علل الشرائع ج 2 ص 45. (3) التوحيد ص 284 ط مكتبة الصدوق، عيون الاخبار ج 1 ص 134. (4) لكنه مخالف لسائر الروايات كما رواه في الكافي ج 1 ص 91، مع ما في سائر الروايات التى تصرح بأن النبي صلى ا عليه وآله كان يقول بعد (ا الصمد): ا أحد ا الصمد، وعند تمام السورة (كذلك ا ربى كذلك ا ربى) اشارة إلى الايتين الاخيرتين، راجع في ذلك ج 92 ص 218. [*]

_____